

تجاه سياسة اسرائيل الحالية . ولذا فالمرجح هو ان يستمر الوضع الراهن في الوقت الحاضر ، وهو امر أنا واثق من ان الفرقاء سيندمون عليه في الوقت المناسب « مشيراً الى احتمال تحول الدول العربية النفطية الى ما يسميه « دول راديكالية » تهدد استمرار تدفق النفط .

#### مواقف اسبوية

● وفي صدد الحديث عن النفط العربي ، ننسى أحياناً أهمية مصدر الطاقة هذا بالنسبة لدولة صناعية اسبوية كاليابان فتتقد تقريبا اية مواد خام رئيسية في اراضيها . **فاليابان** تستورد قرابة ٩٠ بالمئة من نفطها من منطقة الخليج ( بالمنافسة بين ايران من جهة والسعودية والكويت من جهة اخرى ) . فلا غرابة اذا بأن تكون الدولة الصناعية الرأسمالية الثانية في العالم مهتمة بما يشاع عن أزمة الطاقة بقدر اهتمام الدولة الاولى .

وقد برز هذا الاهتمام خلال الشهر الماضي [٧/١٠] باجتماع عقده سفراء اليابان في دول « الشرق الاوسط » في طوكيو لبحث الموضوع في اطار مجمل السياسة اليابانية في المنطقة . وقد أوصى السفراء بعد انتهاء اجتماعاتهم بزيادة المساعدات الاقتصادية للبلدان التي تشتري اليابان منها معظم نفطها . كما اوصوا باستيراد النفط مباشرة من البلدان المنتجة بدل المرور بالشركات . وفيما يختص « بمشكلة الشرق الاوسط » اتجه المؤتمر نحو دعم « جهود الدولتين الكبيرتين » لحل النزاع على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ومن الملاحظ ان اليابان تحاول عدم التورط مع طرف او آخر لضمان التبادل التجاري المزدهر في الاتجاهين ( استيراد النفط ، وتصدير العديد من المنتجات الصناعية كالمسارات والالات الخ ... ) سواء مع الدول العربية او مع اسرائيل ( رغماً عن التزام بعض الشركات اليابانية — وخاصة شركات السيارات — بالمقاطعة العربية ) . ومن الجدير بالذكر ان اليابان درجت في السنوات الماضية داخل اروقة الامم المتحدة للتصويت في اتجاه مشابه للتصويت الاميركي ، الا ان الاعتبارات النفطية قد تدفعها لاتخاذ مواقف اكثر « اعتدالا » .

● في مؤتمر صحفي عقده في كوبنهاغن سوارانغ سينغ وزير خارجية **الهند** ، قال رادا على أسئلة صحفيي اسرائيلي [ نشرة الرصد ٦/٢٢ ] « ان الهند اعترفت باسرائيل وبأن لاسرائيل مهتمة لديها،

ومنذ ذلك الوقت لم يجر تبادل للسفراء بين الدولتين » . واضاف بأنه « لا توجد علاقة مباشرة بين النزاع الاسرائيلي — العربي والجهود الساندة في العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والهند » و « بأن الهند مهتمة بشكل خاص باعادة فتح قناة السويس » .

● نقل « صوت اسرائيل باللغة العبرية [ الرصد ٧/٥ ] على لسان سفير « **كامبوديا** » ( طغمة لون نول ) قوله بأن « بلده » قد يطلب مساعدات عسكرية من اسرائيل اذا توقفت الولايات المتحدة عن مساعدتها في منتصف آب . وعلى اثر هذا التصريح طالبت كتلة راكمح الشيوعية في الكنيست بمناقشة الموضوع لمعرفة مدى تورط اسرائيل في دعم الانظمة المعادية للشعوب في الهند الصينية . ولكن الحكومة الاسرائيلية اكتفت بنفي ارسالها لاية مساعدة عسكرية لكامبوديا . الا ان الخبر بحد ذاته بالاضافة الى دعم اسرائيل لنظام غان ثيو في فيتنام الجنوبية ، مثل جديد على دور « وسيط الامبريالية » الذي تلعبه الدولة الصهيونية في مختلف دول العالم الثالث .

#### أوروبا : مؤتمر الامن والعلاقات البريطانية — الاسرائيلية

● في ٧/٣ بدأت جلسات مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في هلستكي ( فنلندا ) . وقد منحت في هذا المؤتمر ٣٣ دولة اوروبية ( أي مجموع دول اوربوا باستثناء دولتين : البانيا التي قاطمته لدور الاتحاد السوفياتي في الدعوة اليه ، واندورا الدولة — القرية الواقعة بين فرنسا واسبانيا ) . وحضرت المؤتمر كذلك كندا والولايات المتحدة اعتباراً لتواجد قوات لهما على ارض اوربوا . وقد كان الاتحاد السوفياتي بالفعل من المتحمسين أصلاً لعقد هذا المؤتمر على اساس انه اعتراف رسمي بالحدود الحالية القائمة في اوربوا (وبالذات حدود ووجود المانيا الديمقراطية ) وبجو الانفتاح السائد في العلاقات بين شرق القارة وغربها . وقد طرحت المسألة الفلسطينية في المؤتمر بشكل غير منتظر من قبل رئيس وزراء مالطا دوم مينوف الذي طالب بحضور مندوبين من كل من تونس والجزائر كمراقبين للمؤتمر . وأسرع الوزير الهولندي باقتراح دعوة اسرائيل . وكان ابا اييان قد ارسل رسالة يطلب فيها دعوة اسرائيل في حال تمثيل أي بلد عربي في المؤتمر .